

دراسات نقدية ٣

تقرير نقدي حول المهمة (الرابعة):
علاقة النتائج بالفرضيات في دراسة أكاديمية
في مجال التخصص "التربية الخاصة"

إعداد الطالبة/
شيخة الشمري

إشراف
د. هبة محمد

٢٠٢٥م



أولاً: البيانات التعريفية للدراسة (موضع النقد)

العنوان	التفاصيل
عنوان الدراسة	درجة الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة وعلاقتها بجودة الحياة من وجهة نظر العاملين وأولياء الأمور في محافظة بيت لحم واقترح أنموذج لتحسينها.
المؤلف	شرين إبراهيم أحمد عريقات.
نوع الدراسة	أطروحة دكتوراه.
الجامعة	جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
الكلية	كلية الدراسات العليا.
المشرف	صباح حسن حمدان العنيزات.
التاريخ	2022.
التوثيق (APA 7)	عريقات، ش. إ. أ. (2022). درجة الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة وعلاقتها بجودة الحياة من وجهة نظر العاملين وأولياء الأمور في محافظة بيت لحم واقترح أنموذج لتحسينها [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

مقدمة

يهدف هذا التقرير إلى تقييم التماسك المنطقي الداخلي بين الأهداف والتساؤلات البحثية التي انطلقت منها الدراسة، وبين النتائج الفعلية التي توصلت إليها الورقة البحثية المنشورة، والتي تُعد عرضاً موجزاً لأطروحة الدكتوراه. سيتم هذا التحليل وفقاً لنتائج الدراسة المنهجية المتمثلة في المستوى الوصفي (تقدير مستويات المتغيرات) والمستوى الارتباطي (العلاقة بين المتغيرات)، مع إلقاء الضوء على التباين في نطاق العينة بين العنوان الأصلي ونطاق التنفيذ الفعلي.



تقييم الارتباط بين التساؤلات والنتائج الفعلية

اعتمدت الدراسة في تحليلها على ثلاثة تساؤلات رئيسية، والتي يمكن صياغتها على شكل فرضيات صفرية مقابلة كما وردت في التقرير الأولي، ومن ثم تقييم مدى قدرة النتائج الفعلية على الإجابة عنها:



١. التساؤلات الوصفية (المستوى والتقدير)

التساؤل الفرضي المقابل (الوصفي)	النتائج الفعلية المطلوبة	تقييم الارتباط في ضوء النتائج
الفرضية الصفريّة الأولى (المُعادلة): لا تختلف درجة الخدمات الانتقالية/جودة الحياة عن المتوسط النظري للمقياس.	مقارنة المتوسطات الحسابية بالمتوسط النظري (نقطة محايدة) للمقياس.	أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد العينة لمستوى كل من الخدمات الانتقالية وجودة الحياة كانت متوسطة على جميع المجالات. هذا الكشف الوصفي يجيب بشكل مباشر وواضح على التساؤلين الوصفيين للدراسة (ما مستوى...؟). وعليه، فإنه يقدم دليلاً قوياً لـ قبول الفرضية الصفريّة بأن المستوى لا يختلف جوهرياً عن النقطة المحايدة للمقياس، مما يعكس ترابطاً ممتازاً ومباشراً بين التساؤل والنتيجة الفعلية.



٢. التساؤل الارتباطي (العلاقة بين المتغيرات)

التساؤل الفرضي المقابل (الارتباطي)	النتائج الفعلية المطلوبة	تقييم الارتباط في ضوء النتائج
الفرضية الصفيرية الثانية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للخدمات الانتقالية والدرجة الكلية لجودة الحياة.	حساب معامل ارتباط بيرسون وقيمة مستوى الدلالة الإحصائية المصاحبة.	أظهرت النتائج الفعلية وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة وجودة الحياة. هذه النتيجة الحاسمة تؤدي إلى رفض الفرضية الصفيرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة، مما يثبت التماسك التام بين الفرضية الصياغة وجوهر هدف الدراسة، ويوفر الأساس الإحصائي للإجراءات اللاحقة.



نقد نطاق العينة وشمولية الأهداف (المقارنة والتنبؤ)

النطاق المقابل	الموقف الفعلي في الورقة البحثية	النقد والتحليل المنهجي
الفرضية الصفريية الثالثة (المقارنة): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير (العاملين، أولياء الأمور).	الورقة البحثية اقتصرت على عينة العاملين فقط (١٢٦ موظفاً)، وتم حذف "أولياء الأمور" من نطاق التساؤلات المعلنة.	يشير هذا التقييد إلى وجود تضيق في نطاق العينة في الورقة البحثية مقارنة بعنوان الأطروحة الأصلي الذي يشمل وجهة نظر أولياء الأمور. وبناءً عليه، فإن الفرضية المقارنة حول الفروق بين الفئتين تصبح غير ذات صلة بنطاق التنفيذ الفعلي للبحث المنشور، مما يحد من شمولية التقييم للظاهرة المدروسة.
الفرضية الصفريية الرابعة (التنبؤ): لا يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية لجودة الحياة من خلال أبعاد الخدمات الانتقالية.	لم يتم إيراد نتائج تحليل الانحدار المتعدد في الملخص، لكن الأطروحة الأصلية تهدف إلى "اقتراح أنموذج لتحسينها".	إن النتيجة الفعلية التي أكدت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرين توفر الدعم الإحصائي اللازم لرفض الفرضية الصفريية التنبؤية، وتؤسس لإمكانية بناء نموذج الانحدار المتعدد (الذي يشكل ذروة هدف "اقتراح الأنموذج"). وبالتالي، فإن الارتباط المنطقي بين الفرضية وهدف الدراسة يظل قوياً، حتى مع غياب التفاصيل الإحصائية المحددة في العرض الموجز.

خاتمة وتقييم نقدي

يتضح من تحليل النتائج الفعلية أن الدراسة تتمتع بدرجة عالية من التماسك الداخلي بين التساؤلات البحثية الأساسية (الوصفي والارتباطي) والنتائج التي توصلت إليها. لقد أجابت النتائج بشكل قاطع على الأسئلة الرئيسية، حيث حددت المستوى (متوسط) وأكدت العلاقة (موجودة وذات دلالة إحصائية)، وهو ما يمثل جوهر البحث الكمي الجيد.

ومع ذلك، يفرض تحليل الورقة البحثية المنشورة رؤية نقدية تكمن في عدم الوفاء بالشمولية المنهجية التي يوحي بها العنوان الأصلي للأطروحة، والمتمثلة في غياب وجهة نظر "أولياء الأمور" من العينة والنتائج. هذا التقييد المنهجي يحد من القدرة على اختبار الفرضيات المقارنة التي كانت ضرورية لتقديم تقييم شامل ومتعدد الأبعاد للخدمات الانتقالية وعلاقتها بجودة الحياة في محافظة بيت لحم.



رؤية تطويرية مقترحة (لأبحاث المستقبل):

لتعزيز البناء المعرفي للدراسة، يجب التركيز على:

الشمولية في العينة: التأكيد على أهمية شمول عينة البحث فئات متعددة ذات صلة (كالعاملين، وأولياء الأمور، والأفراد ذوي الإعاقة أنفسهم إن أمكن)، لتمكين اختبار الفروق الجوهرية (الفرضية الصفريّة الثالثة) واكتشاف مصادر التباين في تقييم جودة الخدمات.

التعمق في النمذجة الإحصائية: الانتقال من الإثبات الارتباطي إلى النمذجة المتعمقة باستخدام تحليل المسار أو النمذجة بالمعادلة البنائية ، لتحديد الأهمية النسبية لكل بعد من أبعاد الخدمات الانتقالية في التنبؤ بجودة الحياة، وبما يدعم هدف "اقتراح أنموذج للتحسين" على أسس علمية أكثر صلابة.



شكراً لاستماعكم وتقييمكم